أحفاد خالد

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تليسة الأبية

جمعة: روسيا تقتل أطفالنا

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة //السنة الأولى//العددين التاسع والعاشر "٩، ١٠"الجمعة١٨-٣-١٤٣٣هـ الموافق لـ: ١٠-٢-٢٠١٢م

من نور القرآن

يقول الله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ. مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ، لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ، وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ .

﴿ سورة إبراهيم: ٤٣ ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى ، قالوا: يا رسول الله ، ومن يأبى؟ . قال: من أطاعني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى " .

﴿ رواه البخاري ﴾

قال الإمام ابن القيم - رحمه الله -: « وتحت قوله تعالى: [يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ] (إبراهيم: ٢٧) كنز عظيم من وُفِّق لمظنته، وأحسن استخراجه واقتناءه، وأنفق منه فقد غنم، ومن حُرِمَه فقد حرم؛ وذلك أن العبد لا يستغني عن تثبيت الله له طرفة عين، فإن لم يثبته زالت سماء إيمانه وأرضه عن مكانها، وقد قال تعالى لأكرم خلقه: {وَلَوْلا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً} (الإسراء: ٧٤)، فأثبت الناس قلباً أثبتهم قولاً، والقول الثابت هو قول الحق والصدق، وهو ضد القول الباطل الكاذب.

القول نوعان: ثابت له حقيقة، وباطل لا حقيقة له، وأثبت القول كلمة التوحيد ولوازمها؛ فهي أعظم ما يثبت الله بها عبده في الدنيا والآخرة، فما مُنح عبد منحة أفضل من منحة القول الثابت، ويجد أهل القول الثابت ثمرته أحوج ما يكون إليه في قبورهم ويوم معادهم». اهـ ،بهذا يتضح أن الاستعانة بالله وحسن الظن به وإخلاص العبادة له، من أقوى الأسباب المعينة على تثبيت الله لعبده بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

وها هو أبو بكر النابلسي عليه رحمة الله، ذلكم الزاهد الورع العالم يوم ملك الفاطميون بلاد مصر، فعطلوا الصلوات، وحاربوا السنة، وذبحوا من العلماء الكثير، فاستدعى المعز الفاطمي أبا بكر النابلسي عليه رحمة الله فقال له: بلغني عنك أنك قلت: لو أن معي عشرة أسهم لرميت الروم بتسعة ورميت الفاطميين بسهم! قال: لا. فظن الطاغية أن أبا بكر قد رجع عن قوله، قال: كيف قلت؟ فقال: قلت: ينبغي رميكم أيها الفاطميون بتسعة، ورمي الروم بالعاشر.

فأرغى وأزبد، وقال: ولم؟ قال: "لأنكم غيَّرْتمْ دينَ الأمَّة، وقتلتمُ الصالحين، وأطفأتم نورَ الإلهية، وادَّعيتم ما ليس لكم".

فأمر بضربه في اليوم الأول، ثم أمر بإشهاره في اليوم التالي، ثم أمر في اليوم الثالث بسلخِهِ حياً، فجيء بيهودي فجعل يسلخه، وأبو بكر النابلسي يقرأ القرآن ويقول: (كَانَ ذَلِكَ فِي الكِتَابِ مَسْطُورًا) حتى أشفق عليه اليهودي، فلما وصل في سلخه إلى قلبه طعنه بالسكين؛ ليلقى ربه؛ فكان يسمى بالشهيد.

عُلُوٌّ في الحَيَاةِ وَفي المَمَاتِ ... بحَق أنتَ إحْدَى المَكْرُمَاتِ

فهل انتهت دعوة أبي بكر بقتل أبي بكر؟ هل خلف أبو بكر أحداً؟ نعم. خلف أبو بكر ألف أبي بكر، يسيرون على منهاج أبي بكر.

إذا سَيِّدٌ مِنا مَضَى قامَ سَيِّدٌ ... قؤولٌ بمَا قالَ الكِرَامُ فعُولُ

وهكذا... فكم من عالِم سقطَ على طريق الحق وعاشت كلمة الحق! وكم من عالم عُذبَ وأهين من أجل أن تبقى كلمة الحق عالية وبقيت كلمة الحق! وكم من عالم حُرِمَ جميعَ حقوقِه منْ أجل أن يحفظ حق الله وبقيت كلمة الحق: (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ).

تَاللهِ ما الدَّعَواتُ تهْزَمُ بالأذى ... أبَداً وَفي التاريخ برٌّ يَمِينِي
ضَعْ في يَدِيَّ القيدَ ألهِبْ أضْلُعِي ... بالسَّوْطِ ضَعْ عُنقِي عَلى السِّكينِ
لتنْ تسْتطِيعَ حِصَارَ فِكْرِيَ ساعَة ... أوْ كبْحَ إيمَانِي وَرَدَّ يَقِينِي
فالنورُ فِي قلبي وَقلبي في يَدَيْ ... رَبِّي وَرَبِّي حَافِظِي وَمُعِينِي

ها هو ابن طولون والٍ ظالمٌ من ولاة مصر، هذا الوالي ما كان منه إلا أن قتل ثمانية عشر ألف مسلم في تلك الأرض، وقد قتلهم بقتلة هي من أبشع أنواع القتل، حبس عنهم الطعام والشراب حتى ماتوا جوعاً وعطشاً، فسمع أبو الحسن الزاهد عليه رحمة الله، فأقض مضجعه أن يسمع بإخوته يعذبون ثم لا يذهب، وقد علم أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (أفضَلُ الجهَادِ كلِمَة حَقٍّ تقالُ عِندَ سُلطانٍ جَائِر) فذهب إليه قائلاً: اتق الله في دماء المسلمين.

ذكَّره بالله، وخوَّفه بعَذاب الله، فأرغى وأزبد، وأمَرَ بأنْ يُسْجَنَ في سِجن، وأمَرَ بأسَدٍ أنْ يُجَوَّعَ لمدَّةِ ثلاثة أيَّام، ثمَّ جَاءَ فجمعَ الناسَ جميعَهُم، ثم ما كان منه إلا أن جاء بهذا الرجل وجاء بذلك الأسدِ المجوَّع، فقام هذا الرجل يصلي ويستغيث بالله الذي لا إله إلا هو.

أما الأسد فقد أطلقوه عليه فانطلق حتى اقترب منه، ثم توقف، وقام ينظر إليه ويشمشمُه، ويَسيلُ اللعاب على يديه، وفيها مِنَ الجرَاح مَا فيها، فما كانَ مِنَ الناس إلا أنْ ذهِلوا، وَمَا كان مِنَ الطاغِيَةِ إلا أنْ ذهِل، وما كان مِنَ الأسدِ إلا أنْ أحجم ورَجَعَ وهو جائع ثلاثة أيام.

مَنِ الذي حفظهُ إلا الله الذي يحفظ من يحفظه في وقت الرخاء؟ فمَا كانَ من طلاب الشيخ إلا أن اجتمعوا بشيخهم وإمامهم بعد ذلك وقالوا: يا أبا الحسن! فيم كنتَ تفكرُ يومَ قدِمَ عليكَ الأسَد؟ قال: والله ما فكرْتُ فيما فيه تفكرون، ولا خفتُ مِمَّا مِنْهُ تخافون، ولكني كنتُ أقول في نفسي: ألعابُ الأسدِ نجسٌ أم طاهر؟ لكيلا يفسد علي صلاتي وأنا بين يدي الله الذي لا إله إلا هو.

حفظوا الله فحفظهم الله، وما اعتصم عبدٌ بالله فكادته السموات والأرض إلا جعل الله له منها فرجاً ومخرجاً. (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا).

فصوت الحق لا يخمد أبداً، إذ هوَ أبلج، والباطِل زبَدٌ لجْلج. الباطل ساعة، والحقُّ إلى قيام الساعة.

وَالحَقُّ يَعْلو وَالأبَاطِلُ تسْفلُ ... وَالحَقُّ عَنْ أحْكامِهِ لا يُسألُ
وإذا اسْتحَالتْ حَالة وَتبَدَّلتْ ... فاللهُ عَـزَّ وَجَـلَّ لا يتـبَدَّلُ

ولكي لا نيأس، ولكي لا نقنط، نأتي بهذه الحادثة:

الشيخ عبد الحميد الجزائري رحمه الله كما ورد في "تاريخ الجزائر" ورد أن المندوب الفرنسي أيام الاستعمار لسورية كان يقول بكل صراحة: "جئنا لطمس معالم الإسلام" واستدعى الشيخ عبد الحميد وقال له: "إما أن تقلع عن تلقين تلاميذك هذه الأفكار، وإلا أرسلت الجنود لقفل المسجد، وإخماد أصواتكم المنكرة"... فقال الشيخ بثبات المؤمن: أيها المسيو إنك لن تستطيع. فاستشاط غضباً، وأرغى وأزبد وقال: كيف؟. قال: إن كنتُ في حفل عرس علمتُ المحتفلين، وإن كنت في مأتم علمت المعزين، وإن كنتُ في اجتماع علمتُ المجتمعين، وإن ركبتُ سيارة علمتُ الراكبين، وإن ركبتُ قطارا علمتُ المسافرين، وإن دخلتُ السجن أرشدتُ المسجونين، وإن قتلتموني ألهبتم مشاعر المسلمين، وخير لكم، ثم خير لكم، ثم خير لكم، أن لا تتعرضوا للأمة في دينها. فوالله لا نقاتلكم إلا بهذا الدين، ووالله لا نقاتلكم إلا لهذا الدين.

إذا اللهُ أحْيَا أمَّة لـــنْ يـــرُدَّهَا ... إلى المَوْتِ جَبَّارٌ وَلا مُتكبِّرُ
دِيـننـا الحَـقُّ وَالـكُـفرُ ذا دينُهُمْ ... كلُّ ديـنٍ سِوَى دينِنا بَاطِلُ

وهذا والله درسٌ عظيم للدعاة إلى الله، ومن اقتدى بهداهم؛ إذ مهما علا الباطل وزمجر، وارتفع هديره واستكثر؛ فإن الله سيجعله زبداً ويُبقِي ما ينفعُ الناس، (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفعُ النَاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ).

لا خوف، فالله ناصرٌ دينه شاء من شاء، وأبى من أبى، أما كيدُ البشر فكيدٌ ضعيف مهما عظم، ووالله لا تستطيعُ أيُّ قوة في الأرض أن تصل لقلب مؤمن صادق في إيمانه ويقينه.

يا صَـاحِبَ الهَـمِّ إنَّ الهَمَّ مُنفرجٌ ... أبْشِـرْ بـخَـيْرٍ فإنَّ الفارجَ اللهُ
اليَـأسُ يـقـطـعُ أحيَاناً بصَاحِبِهِ ... لا تيْـأسَنَّ فـإنَّ الـكـافِيَ اللهُ
اللهُ يُـحْـدِثُ بَـعْـدَ العُسْرِ مَيْسَرَة ... لا تـجْـزعَنَّ فإنَّ الصَّانعَ اللهُ
فـواللهِ مَـالَـكَ غيـرُ اللهِ مِنْ أحدٍ ... فحَسْـبُـكَ اللهُ فِي كلٍّ لَكَ اللهُ

قال تعالى: (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ).

يتبع...

بقلم: طالب الفردوس

أخبار الأسبوع الماضي

شهدت تلبيسة الأسبوع الماضي سلسلة من المواجهات العنيفة بين عناصر الجيش الحر البواسل وبين كتائب الأسد المدعومة بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وشتى أنواع المدرعات...

وقد أدت المواجهات العنيفة إلى هزيمة نكراء لحقدت بجند الأسد، حيث أسفرت عن تدمير ما لا يقل عن خمسة مدرعات مختلفة، ومقتل أكثر من ستين عسكرياً من عناصر الأسد.

وقد أشارت تقارير مقربة من النظام إلى أن الخسائر البشرية في يوم واحد بلغت أكثر من أربعين عسكرياً وثلاث مدرعات...

وقد استطاع أبطال الجيش الحر البواسل تحرير حاجز أمني في منطقة المشجر الجنوبي، إثر الاجهاز عليه من خلال القيام بعملية نوعية... وكان ذلك بعد تخليص سبعة من العناصر المجندة العاملة ضمن الحاجز وانشقاقهم عنه...

وقد زفت تلبيسة شهيدها البطل المغوار محسن الصويص خلال عملية تطهير الحاجز العسكري، و كان الشهيد قد انضم إلى صفوف الجيش الحر في وقت سابق، وقد أحدث استشهاده جرحاً عميقاً في صفوف الجيش الحر لما كان له من عظيم الأثر والفضل على المجاهدين.

كما أدى إطلاق النار الكثيف والعشوائي والمتواصل عن سقوط عدد كبير من الشهداء، حيث بلغ عدد الذين سقطوا خلال الأسبوع الماضي الخمسة شهداء، بينهم طفلان وامرأة... وهذا العدد لم يسقط في المدينة منذ الاجتياح الثاني لها والذي كان في تشرين الثاني الماضي، كما أصيب أكثر من سبعة مواطنين بجروح، جراح بعضهم خطرة...

على صعيد آخر، فقد ساد الترقب الحذر أوساط الثائرين، مترقبين نتيجة المناقشات التي تدور في أروقة ودوائر مجلس الأمن في هيئة الامم المتحدة، والتي تبحث مسألة الثورة السورية، وطرق حل الأزمة بالوسائل السلمية، ومن المقرر أن يتم التصويت يوم الجمعة (٢٠١٢\٢\٣)...وقد ساد التخوف والغضب الشعبي جراء الموقف الروسي الداعم للنظام، والذي يهدد باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار يمس بمصالح الأسد...

ومن الجدير بالذكر أن مجلس الثورة برعاية هيئة إفتاء الثورة وبالتعاون مع المجلس العسكري، قام بتشكيل لجنة لحفظ الأمن ومحاسبة المجرمين والمخربين، وهذه اللجنة ستشرف على التحقيق في حوادث السرقة وغيرها من الجرائم التي يمكن أن تمس بكرامة أو مصلحة المواطنين، وقد أسندت مسؤولية إدارتها لضباط الجيش الحر بالتعاون مع جلّ العائلات الكريمة في تلبيسة، حيث تضم هذه اللجنة مجموعة من وجوه أغلب العائلات، كما يشرف على المسائل الشرعية مكتب إفتاء الثورة التابع لمجلس الثورة في تلبيسة والذي يضم جملة من كبار علماء المدينة وطلاب العلم فيها، وقد نشرت هذه اللجنة بياناً تطالب فيه جميع الذين ارتكبوا جرائم بحق أبناء الوطن، بالتوبة والرجوع عن أخطائهم بعد تصحيحها، متعهدين بالتجاوز عن المسيء إذا قام بتصيح خطأه والتوبة من جريرته...

مهما طال الزمن وامتد الوقت... فنحن صامدون باقون حتى نحرر أرضنا من رجس آل الأسد، ونحقق الحرية والكرامة لجميع أبناء شعبنا العظيم.

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

جيش الممانعة والمقاومة

منذ نعومة أظفارنا، ونحن نعتز كغيرنا بجيش الوطن، حامي سياج البلد والدرع الحصين في وجه كل غادر قد يتربص بنا منتظراً غفلة من جندنا الأشاوس، لينقض علينا ويفتك بنا محتلاً أرضنا وناهباً ثرواتنا. وعلّمنا ذلك أساتذتنا في المدرسة، مما زاد امتنانا لهم، وشكرنا لأولئك الأبطال الساهرون على أمننا وسلامة أراضينا، وكنا نسمع عن بعض الممارسات الخاطئة من قبل بعض الجنود أو حتى القادة، فنقول أنها حالات فردية لا يجب الوقوف عندها، فالمسألة أكبر من أن يلوثها فرد هنا أو عنصر هناك، فجيشنا يمتلك العقيدة المستمدة من بطولات العظماء في تاريخنا العربي والإسلامي، والتي لا تشوبها دسائس ولا تتخللها مؤامرات، ومع اقترابنا من معترك الحياة، والاقتراب أكثر فأكثر من هذه المؤسسة، إن كان في المعسكرات أو شعب التجنيد أو حتى مخافر الشرطة، لتبدأت الصورة تتضح وتنجلي أكثر، وصرنا نرى ما لم نكن نراه في كتبنا المدرسية أو على شاشات التلفزة السورية، حتى أضحت الظواهر أو الحالات المشرّفة هي الحالات الفردية، وما سواها هو الحقيقة بعينها...! فمن قمع الأديان داخل الجيش، ومنع إقامة الشعائر كالصلاة أو اصطحاب الكتب المقدسة، إلى الرشاوى وإلى المحسوبيات، ومنها إلى تزوير الحقائق والاستغلال حتى لأكثر المجندين فقراً وأجلهم قدراً، وهذ على كل مستويات القيادة، وأصبح فيهم من يمسك مسؤولية وخاصة أمين المستودع فهو القائد الحقيقي في قطعته، حتى يتزلف إليه كل أفراد القطعة، ليبدل لهم ما تلف ويمن عليهم بحذاء جديد وبزة خروج جميلة تليق بمركزه الذي وصل إليه بعد طول عناء من تدريب ودراسة وترقي في الرتب والدورات المتبعة، وكل هذا يهون أمام مسألة المقاومة والممانعة المزعومة، فبعد النصر المشبوه على العدو الصهيوني المزعوم، أخذ الجيش استراحة النصر، وتفرغ المقربون من النظام إلى تكوين أنفسهم وفيلاتهم على أكتاف المجندين التعساء، وفرغت الجبهة إلا من المغضوب عليهم، علّهم يقتلون فيتخلصون من عبء حميتهم ورغبتهم في التضحية في سبيل استرجاع ما سلب من الوطن بصفقة مريبة.

ومع دوام هذه الحالة يبقى في النفوس رغبة وأمل في أنه عند ساعة الجد، قد تتغير الأمور ويظهر الجندي السوري عند المحن ونرى عليه وجهه الحقيقي المتمثل بالشجاعة والإقدام وعفة النفس وبذل نفسه وروحه رخيصة في سبيل عزة والوطن وكرامة المواطن السوري.

وما إن عصفت رياح التغيير بالحكام المستبدين في الوطن العربي ووقفت الجيوش العربية موقفاً مشرفاً مع شعوبها، وحمته من أيدي الغدر التي تآمرت عليه من مفسدين في الحكم، وسانده حتى حقق مآربه في الحرية والكرامة، سجل في سطور التاريخ أنصع الصفحات وأرقاها.

إلا أن الجيش السوري غفل عن الدور المنتظر منه من قبل أهله ومن يعيشون في كنفه، ومن برد ليدفئ أفراد الجيش، وجاع هو وأولاده ليأكل جيش بلده، وافتقر ليدعم هذه المؤسسة بكل أنواع العتاد والسلاح، فحُمل السلاح في وجه أقرب الناس إليه، ونكل بهم وداهم مدنهم وقراهم الآمنة، لقد فخرب البيوت ونهب المحلات وعاث في الأرض فساداً منقطع النظير، كل ذلك دفاعاً عن بشار الأسد ولا غيره، حتى أنه اتبع الكثير من الأساليب التي تتنافى مع شأمة وشهامة وكرامة وعزة الجندي المقدام، وتخلى عن بطاقة الشرف التي تدل على أنه جندي في الجيش، ليحمل بطاقة مدنية وطلى سلاحه بألوان اعتقد أنها زاهية ليخدع من أراد أن يعيب عليه تآمره مع عصابة دفعت به لقتل أهله وأناس أرادوا الحرية لهم وله، محاولين استعادة المجد المفقود في أقبية لا يعلم خباياها إلا الله وحده.

ومع ذلك تنبه كثير من الشرفاء الغيورين على شرفهم واليقظين لكل ما يتربص بهم، فوقفوا وقفة عز تتناسب مع ما خلقوا من أجله، وأقسموا قسم العز والفخار وأنهم جاؤوا من رحم هذا الشعب في أحضان ذاك الوطن، وليس منهم من يخون حليب الشرف والكرامة من أجل عصبة لوثت ودنست أرضنا وباعت وطننا، فأولئك هم أهل الشرف والكرامة، خاطروا بأرواحهم مراراً، مرة عندما انشقوا عن جيش العصبة الباغية، مخاطرين ومضحين النفس والأهل والمال والولد ومرة عندما صاروا على قائمة المطلوبين الأكثر خطراً، ومرات عدة عندما يحملون ما تيسر لهم لحماية شعبهم، والبر بالقسم، والانصياع لما تمليه البداهة الإنسانية.

فالتحية الإكبار لأبطال الثورة السورية، وألف تحيةٍ لأبطال الجيش السوري الحر، فله منا كل التقدير والدعاء له ولنا بالنصر العاجل بإذن الله الواحد القهار الذي لا تضيع ودائعه.

حفيد القسام

كشف القناع عن حقيقة هيثم مناع

هناك من يصف نفسه بأنه من المعارضة السورية التي تسعى جاهدة لتحقيق مصالح الشعب، بينما هو في الحقيقة أكثر عداء للثورة من كثير ممن يوصفون بأنهم أبواق للنظام... ولعل أكثر هؤلاء ولاءً للنظام، ومعارضة للمعارضة المدعو هيثم مناع، حيث استشفت المواقع الإلكترونية الموالية للنظام بتصريح هيثم والذي قال فيه: "لن نبيع الجولان بأي ثمن مقابل استقدام الناتو إلى سورية"، وقد تناسى السيد مناع أن الجولان الذي سقط في عهد حافظ الأسد(عليه لعنة الله) عندما كان وزيراً للدفاع عام ١٩٦٧، هو الجولان نفسه الذي لم تطلق إليه أي رصاصة منذ أربعين سنة، ومتناسياً أن الشعب السوري حدد وبدقة الذي باع الجولان مقابل بقائه منفرداً في السلطة، ومن ثم ورثها لابنه في سابقة لم تعرفها سورية ولا غيرها من الجمهوريات حتى الأشد ديكتاتورية من قبل.

تصريحات مناع لم تفل عن تصريحاته السابقة، والتي أثارت غضب الشارع السوري غير مرة، ولعل أكثرها وقاحة -كما يقول المتظاهرون- يوم قال: "أن المتظاهرين مستعدين لرفع أي لافتة مقابل ٢٠٠ دولار"، وما هذا إلا طعناً سافراً واضحاً في ذمة المتظاهرين، الذين يعرفون حق المعرفة أن ثمن نزولهم إلى الشارع سوف يكلفهم الحياة وما رافقها من تضحيات، فهل ثمن الحياة عند أي إنسان يساوي ٢٠٠ دولار، إلا في خيال المناع المعارض.

وليس غريباً أمام هذا المنطلق أن يرفع الثوار لافتة تطرح على السيد مناع السؤال التالي "إذا كان الثوار يرفعون لافتة بـ"٢٠٠" دولار، فكم قبضت يا مناع لتظهر على قناة العالم الإيرانية...؟، ولكن بدائع تصريحات هيثم مناع التي تطعن بالثورة ونزاهة الثوار لا تنتهي وكان آخرها الإشاعة في الأوساط الإعلامية الفرنسية، أن الجيش السوري الحر هو من قتل الصحفي الفرنسي جيل جاكييه في حمص إلا أن الجيش الحر نفى ذلك بشدة، كل ذلك أوجب على العقلاء أن يطرحوا تساؤلاً بديهياً، هو أنه إذا كانت هذه تصريحات شخص يحسب نفسه أنه من المعارضة، فما الذي سيقوله أبواق النظام وأعداء الثورة.

مسار القول أن الثورة السورية التي تواجه نظاماً قمعياً شرساً، تواجه أيضاً وفي الوقت نفسه أشخاصاً يحسبون على المعارضة، زوراً وبهتاناً، فمنهم الانتهازي، ومنهم من يبث السموم ويطلق الشائعات، ومنهم الشبيح الذي يرتدي ثوب الحمَل، والذي يحاول أن يسيء إلى كرامة الناس، أما هيثم مناع فيبقى لوحده نموذجاً لطابورٍ خامسٍ يطعن في ظهر الثورة، مرتدياً وجهاً اكتشفه الناس وخبروا ملامحه جيداً... فهذا الرجل لم يخن شعبه ودماء الشهداء وحسب... بل يخون أيضاً دم أخيه معن العودات الذي اغتيل بدم بارد من قبل ضباط الأمن.

وإذا كان النظام الوحشي الأسدي قد اشتراه بوعود ومواثيق... فينبغي عليه أن يراجع نفسه جيداً، يجب أن يعرف المناع جيداً وأكثر من أي وقت مضى أن النظام ساقط لا محالة، فكونه يراهن على منصب أو مكانة في نظام ساقط يقيناً، فهذا يعني أنه يمارس أقصى أنواع الغباء.

أبو عدي

في وقت عصيب، وخلال أيام مريرة، ومع مرور تلك الساعات الثقال، والتي نحسبها كالسنين الطوال، وبينما يكون دوي المدافع وأصوات القنابل يملأ أنحاء المكان حتى تصم من عظمته الآذان، والرصاص الذي ينهمر علينا كالوابل الغزير، فتشخص الأبصار إلى السماء راجيةً الفرج والنصر من العزيز الجبار، ضد الطاغية المتعجرف، الغبي الظالم... بعد كل هذا وذاك يظهر من بين الأيام السوداء نور أمل، فيضيء لنا هذه الظلمة، وليكون لنا هدية من خالق الكون ومدبره.

إنه رياض الأسعد الذي نتمنى أن يكون لنا كالروضة السعيدة ولكل امرئ من اسمه نصيب كما يقال، تظهر هذه الشخصية العظيمة لتعلن وعلى الشاشات العربية الحرة والصادقة عن تشكيل الجيش الحر... هذا الجيش الذي نتمنى أن يكون سيفاً من سيوف الحق مسلطاً على أعدائه... فهو قامع الظلم والبغي والعدوان، جاء ليرفع شهادة الحق ورايته في سماء سوريا الحبيبة، وليهلك الكفرة الفجرة العصاة، الذين عاثوا في الأرض فساداً.

وبعد توفيق الله وهداه بدأ هذا الجيش بتنظيم صفوف، تعاظمت الواجبات على قادته وكثرت المهام والأعمال الملقاة على عناصره، ففي كل يوم تنضم قافلة من الشرفاء لتكون تحت لوائه، وهذا وبالا شك يثقل كواهلهم ويزيد الأعباء عليهم، من مهمة التنظيم وإعطاء الأوامر التخطيط، وصولاً لرصد حركات العدو الأسدي الوحشي، وهنا وفي هذا المقام اذكر بيتا من الشعر يناسب منزلة قادة جيشنا الأحرار...

وإذا كانت النفوس عظيمة تعبت في مرادها الأجسام

في كل يوم مشهد نراه على شاشات التلفزة، من دخول الجيش الحر إلى منطقة من المناطق أو محافظة من المحافظات، ليعيد بعث الأمل في صدورنا، ولتحيا الإدارة في نفوسنا بعد أن وأدها بشار الوحش وأعوانه، عندها فقط نشعر بالحماية الإلهية تتسرب إلينا عبر أفراد الجيش الحر فتزرع فينا، ولا يعلم جنود ربك إلا هو، فلا نهاب الموت ولا نبالي بالأوغاد.

يعد الجيش الحر اليوم شعلة أمل وتفاؤل، تنير دروب الثورة السورية... وقد تنامت روح الحب والشوق والإعجاب والاكبار في قلب كل حر، يملأ فؤاده اليقين بالنصر الجالب للحرية، فترتفع في كل مظاهرة تتعالى الأصوات منادية (الجيش الحر الله يحميك)كما تلهج ألسنة أهل الصلاح في صلواتهم للجيش الحر بالفلاح.

ومن شمائل هذا الجيش الباسل، أنه يسعى ليلاً ونهاراً لحماية وتأمين المواطنين... فيسهر على راحتهم ويسعى لتأمينهم، ويكافح ويناضل لتحقيق سلامتهم... فكم رأينا عناصره الباسلة تحيي الليل البارد وتعاني الأمرين في الحواجز الامنية التي صنعها الأبطال، من أجل صد أي عدوان ورد أي طغيان، وكف الأذى عن السكان المسالمين...

ومن المناقب العظيمة الجلية والتي لا يمكن مجازاتهم عليها وإثابتهم عليها... ما سمعناه من تشكيل لجنة المحاسبة في المدينة، ليلقي الجيش الحر على كاهله مسؤولية حماية الممتلكات من الدنيئة نفوسهم والوضيعة أخلاقهم، والذين يقومون بأذية المواطنين بسرقة ممتلكاتهم وإتلاف أموالهم... فهب الجيش الباسل للتصدي لهم لإحقاق الحق وإقامة دعائم الحق... فشكل لجنة المحاسبة العلنية، تحت إشراف ضباطه الشرفاء، مدعوماً بالوجوه الكريمة والأسماء الرفيعة من معظم العائلات المقيمة في البلدة، من أجل محاسبة المجرمين، ورد عدوان المعتدين الفاسدين، فتفرض عليهم المحاسبة الظاهرة لرد الحق لأهله ونشر العدل في الأرجاء العامرة، من غير مخالفة لشرع، ولا مناقضة لعرف...

ولما كان خلق الكرام... أن يسبق العذل السيف، فقد أملوهم مهلة لرد المال لأصحابه، وإعادة الحق لأربابه، قبل المحاسبة... فإن تمت فنعم الفعل ما فعلوا... وإن أبى الطغاة الرجوع إلى الحق فسيكون الحديد سلاح الحق، وتجري محاسبة الظالمين، بواسطة هذه اللجنة الكريمة... في الأوساط المعلنة.

ونحن نتوسل إلى الله ونرفع الأكف راجين منه أن يؤزر هذا الجيش بالنصر العظيم لتعود الأيام السعيدة إلى سوريا الحبيبة وتشرق شمس النصر بعد هذا الليل الدامس.

المتحررة

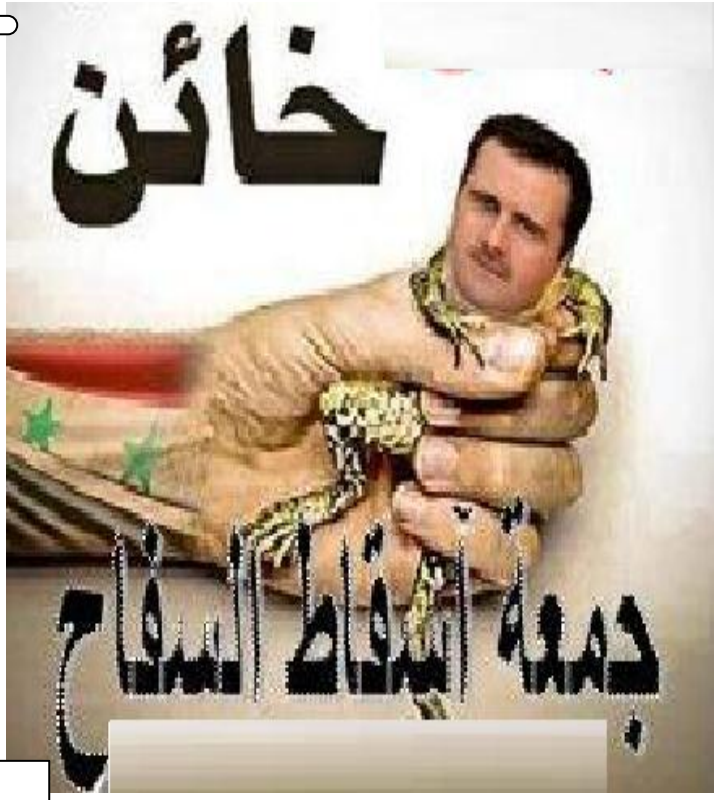

يا مرحبا

يا مرحباً بالزلم في ساحة الأحرارْ	رغم الألم والظلمْ قمتم فدا درعا
يلي طلبتم السلم وردوا عليكم نارْ	قمتم بسرعة سهم تلبوا الندا بسرعةْ
بشار مالو أمل يسكن بعد هالدار	إصلاخ منه فشل من نزلت الدمعة
تلبيسة شعبها بطلْ تشهد لها الثوارْ	النور منكم وصلْ صرتم لحمص درعا
تلبيسة كلها ورد استشهد بها الأزهارْ	دققتم باب المجدْ تعطوا البشر جرعةْ
تلبيسة جمع وفرد كلها تريد الثار	من يلي خان العهد وشبيحته وربعه
ذبحنا صبح ومسا هالخائن الغدارْ	وكل ما ذبحنا نذل نشيله بلا رجعة
كرمال درعا وحمص الفخرْ	رح نسقطك بشارْ وشبيحته وربعه
ومن الليلة حتى النصرْ	عندنا كل يوم في جمعة

بقلم: الحجاج

الشهيد محمد علي القاسم

حياة شهيد

حين نامت أغصان الزيتون... وذبلت أزهار الياسمين... وتساقط الندى من أعناق الورد...
حين لملمت الشمس أذيالها الذهبية... واختبأت وراء ذرا الجبال البعيدة... وحل الظلام الدامس... واختفى القمر وراء غيوم داكنة سوداء مخيفة...
حين غابت البسمات...وغادرت الأفراح... وحلت الأحزان... وعلا صوت بكاء حزين ومؤلم...
حين حدث كل هذا علمنا أن محمد قد مات... مات في سبيل الحق والحرية... في درب مات وسيموت فيه كثيرون.
هو محمد علي بن عبد الحي القاسم... حيث الحمد والعلو العظيمين، والذين قسمهما له القدر، الذي طار به إلى العلياء...تلقب أسرته بـ(العسكر)، ليرمز هذا اللقب إلى أولئك الأبطال الذين يحمون الديار ويحفظون البلاد، وهم للأمة والوطن كالدرع المتين والحصن الحصين...
ولد محمد ذو الشأن العظيم هناك... على سفح التل الأشم، هناك عندما تسير صاعداً إلى العلياء... حيث تقع قلعة تلبيسة، التي ترضع أبناءها وتغذي مواليدها الصمود، والذي اكتسبته عبر عمرها الممتد لمئات السنيين... هناك ولد وعاش محمد علي... ولد من أبوين ملؤهما الشهامة والنخوة... وكان ذلك في عام (١٩٨٢)، بكل ما يعنيه لك هذا العام من معنى وألم.
وعندما بلغ السادسة، ولجت قدماه الصغيرتان باحات مدرسة الحي، مدرسة سميت باسم الشهيد محي الدين كريم، حيث درس حتى وصل إلى الصف الخامس، ليترك مقاعد الدراسة، وليبدأ بمعاركة مواطن العمل.
فكنت تراه تارةً في بلدته، وتارة أخرى يضرب في مشارق البلاد ومغاربها، وثالثة تراه يجول ويصول في ساحات الأعمال وميادين كسب الرزق في لبنان.
تزوج كريمة بنت كريم، فأنجبت له أحمد ولارا أدام الله ظلهما.
ولما هبت نسائم الحرية حاملة معها عبق الكرامة ونور الإنسانية وعطرها الفواح على مدينة تلبيسة، قادمة من الجنوب القريب، هبت معها روح الثورة والشجاعة في قلب محمد علي، فصبت نفسه للعلو المنشود، وهفت روحه لاسترداد الحق المسلوب، ثم تنامت واشتعلت وثارت حتى بلغت أقصى ما يحمله أي إنسان.
ثم كانت جمعة الغضب، ليظهر فيها الغضب الأسدي بأقبح صوره وأشنع أوصافه، ولتبين للسوريين أن الأسد الذي يحكم سوريا ليس إلا سفاحاً يذبح الجميع... الجميع لأجل أن يبقى الرب المعبود لمن يعبده ويمجده ويقدسه... وسيذبح كل من قال لا يا أسد فنحن أبناء الحرائر والأحرار...
لقد قالوا قدم الجيش، قدم محملاً بالغضب العارم الذي سيكوي الجراح، ويشفي الآلام... فخرج محمد كما المتظاهرون ليرى هذا الجيش العقائدي، ويجول في خياله بأنه جيش الوطن، جيش يحمي الشعب ويحقق أماله ويسد أهدافه.... ولكن هناك علموا أنهم في سوريا التي صنعها الأسد لنفسه، رأوا جيشاً اسسه الأسد لحمايته وحده، ونظمه لتحقيق أماله هو وأهدافه هو... هو فقط وليس أحد غيره... لقد كانوا بالصدور العارية، والتي تحمل في جنباتها القوة التي يخلقها حب الحرية والكرامة .. لحظات من التكبير والتهليل لينهمر الرصاص على تلك الصدور... تحول ماء السماء إلى رصاص يحمل معه الموت الزؤام، والألم الشديد المستمر... أصيب محمد كما أصيب ثمانية أخرون لم تسعفهم الأقدار بأن يتنشقوا عبير الحرية، ويتنفسوا عطر الكرامة التي جاءت من بعيد، واليت لم يخرجوا إلا من أجلها... ولكنها آثرتهم _أي الأقدار_ آثرتهم بالروح والريحان، في الفردوس والجنان، بجوار الرحمن... أرواحهم معطرة وأجسادهم غضة طرية نقية... ودماؤهم تشهد لهم هناك بأنهم بذلوا أغلى ما يملكون حتى تحيا سوريا كلها حرة عزيزة كريمة...
مضت الأيام وانقضت الساعات والكل يقول صبرك الله يا أم محمد علي فمصابك جلل عظيم... ولكن لو كانت النساء كأم محمد علي لفضلت النساء على الرجال...
خرجت الأم الصابرة المحتسبة لتعلن للجميع في مظاهرة محتشدة بأكثر من عشرين ألفاً بأنها قدمت محمد قرباناً للحرية وهي مستعدة لتقديم من يبقى من أبنائها في سبيل هذه الحرية...

المتفائل

التذكير بفضل كلمة التكبير (١)

(الله أكبر) كلمة خير، وإذا قال العبد (الله أكبر)، قال الله: (صدقت):
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء رجل بدوي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! علمني خيراً. قال: (قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر). قال: وعقد بيده أربعاً، ثم ذهب فقال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم رجع، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم، وقال: (تفكر البائس)، فقال: يا رسول الله!(سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، هذا كله لله، فما لي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا قلت: سبحان الله، قال الله: صدقت. وإذا قلت: الحمد لله، قال الله: صدقت. وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت. وإذا قلت: الله أكبر، قال الله: صدقت. فتقول: اللهم اغفر لي، فيقول الله: قد فعلت. فتقول: اللهم ارحمني، فيقول الله: قد فعلت. وتقول: اللهم ارزقني، فيقول الله: قد فعلت. قال فعقد الأعرابي سبعا في يده).

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب رقم {١٥٦٤}.

مع تحيات هيئة الدعوة والتوجيه والإرشاد

أطبـاؤنا نعم....لكن ليـس لكـم عذرٌ...!!!

حظي الطبيب على مرّ العصور و الأزمان باحترام المجتمع و تقديره، لكونه يساعد المرضى على تجاوز آلامهم و معاناتهم، وهذه الخصوصية جعلت الطبيب يتصدر أعلى مراتب السُلّم الاجتماعي، وجعلت الناسَ يغضون الطرف عن تكبره و تعجرفه و تعاليه على أهله وأبناء جلدته، ولا بأس في كل ذلك مادام الطبيب يؤدي دوره المعتاد و لو بأجره .

كان هذا في سائر الأيام... أما اليوم فإنه لا يخفى على أحدٍ مدى الشدة و الكرب الذي نعيشه في مدينتنا، و مدى حاجة الناس للطبيب داخل المدينة، فهناك الكثير من الأطفال والمسنين و النساء المرضى... هم بأمسّ الحاجة للرعاية الطبية، عداك عن العديد من الجرحى الذين سقطوا ويسقطون برصاص الجيش (البطل)!! .

في هذا الوقت الحرج نجد الكثير _بكل ما تعنيه كلمة كثير من معنى_ من أطباء البلدة قد سافر خارج القطر أو سكن خارج المدينة أو اعتزل الطب لا لشيء ..!! فقط بسبب خوفٍ لا مبرر له، تاركين خلفهم أهليهم يعاركون الحاجة الماسة لأولي العلم.. وهذا موقفٌ لا يذكرنا إلا بمواقف المنافقين الذين يتولون يوم الزحف .....!!!!.

أيها الأطباء الفارّون أريد أن أخاطبكم فاستمعوا إلي: إن اكتساب ثقة الناس أمر صعبٌ جداً، أما فقدانها فإنه من أسهل الأمور وأيسرها...، أيها الفارّون الخائفون: لمن تركتم ذلك الطفل المصاب بالتهاب اللوزتين و المسنّ المصاب بمرض ضغط الدم أو المرأة المصابة بوجع المفاصل ؟؟؟؟... أيها الفارّون: ربما نعذركم لخوفكم من إسعاف المصابين، ولكن أنبهكم أن المصاب في الشارع، إما شهيدٌ أو مصابٌ إصابة طفيفة تكفيها عناية تمريضية بسيطة، وربما يكون مصاب إصابة شديدة تستدعي دخوله المشفى، وفي هذه الحالات الثلاث ليس لكم عمل، فلماذا الخوف و الهرب ؟؟!!!. أيها الفارّون: لقد أدرتم لنا ظهوركم في الوقت الذي نريدكم فيه، ونحتاجكم لخبرتكم وعلمكم الذي ما اكتسبه غالبكم إلا بجهد وعون أبناء بلدكم..!!.

إن الهرب السريع الذي اتسمتم به وكان شيمتكم، أوصلنا إلى فهمكم، أوصلنا لمعرفة أنكم كنتم بيننا فقط من أجل جمع المال، لا لأجل ذلك الشعار الذي صدَّعتم رؤوسنا به (الإنسانية)، حتى إذا ما نادتكم هذه المسكينة أي (الإنسانية) لم تجد منكم أحد قد يلبي شيئاً من نداءها المتوجع...!!!! أيها الفارّون ليس لكم مكانٌ بيننا بعد اليوم لقد لفظناكم وأنفنا أخلاقكم التي تعبد المال وتهاب السلطان وتبغض الإنسانية المحقة... فابحثوا لكم عن مكانٍ آخر تمارسون فيه إنسانيتكم المزعومة ...!!!

وأما أولئك الرهط القليلون منكم، والذين تسمرت أقدامهم بإنسانيتنا فقول لهم: إن صدور أولئك الفارّين لا تصلح لأن تحمل أحذيتكم كأوسمة، فقد أظهرتم معدنكم النبيل وإخلاصكم لأهلكم ومحبتكم لإخوانكم... فابقوا عند حسن ظننا... ولا تفجعونا بكم كما فعل زملاءكم فنحن أناس بسطاء ولكننا لا ننسى الألم ....!!!!

بقلم: نكاشة الببور

وصية

إن كثرة تناول الحلويات يعوق امتصاص الدماغ للبروتينات والغذاء، مما قد يسبب سوء تغذية الدماغ، وربما يتعارض مع نمو المخ.

هيئة الدعوة والتوجيه والإرشاد

قصة في المعتقل

بينما كان عناصر وضباط الأمن يمارسون لغتهم المعروفة على المعتقلين، والمتمثلة بالشتم تارة والضرب تارات أخرى كثيرة...دخل أحد الطغاة المتجبرين إلى أحد المعتقلات، ليعذب أحد أحرار بلدة تلكلخ الباسلة الصامدة.

بدأ الضابط المتجبر الذي يحسب نفسه باسلاً بضرب المعتقل المسكين، ثم صاحب الضرب المبرح بالشتم القذر... وذلك قبل أن يسأله أي سؤال أو يستفسر منه أي استفسار...هكذا تجري العادة عند الديموقراطية الأسدية...

كظم المعتقل المسكين غيظه في بادئ الأمر، ولكن للصبر حدود، وبخاصة صبر العزيز إذا نزل به ظلم قاس صعب، فانتفضت نفسه وزأر زئير الأسود، وصرخ بوجه الظالم صرخة هزت فؤاد الضابط وخلعته من جوفه، فقال: "قل لي ماذا فعلت وخبرني عن الجرم الذي ارتكبت، ونبأني عن الجريمة التي اقترفتها يداي والتي أستحق لأجلها كل هذا الضرب والشتم، أنا أعمل في موظفاً في شركات النفط في المنطقة الشرقية، ولا آتي إلى منزلي إلا كل عشرة أيام، لأقضي عطلتي مع زوجتي وأولادي".

خيم الذهول على الموقف، وصدم الضابط بهذه الجرأة الواضحة من ذلك المعتقل، وأوجس منه خيفة على الرغم من كون المعتقل مكبلاً بقيوده معصوب العينين، يرزح تحت وطأة الحديد...يا لخوفهم وضعفهم من الحق وأصحابه... ولكنه قال مستدركاً ليسترد شيئاً من هيبته التي انتهكت بجرأة الكريم: لا تصرخ اسكت وكف عن الصراخ... سأخبرك عن تهمتك التي عرفناها عن طريق تقارير المخبرين، و يا لها من تهمة غريبة غبية.

قال الضابط: "لقد شوهدت وأنت تنقل صاروخاً بطول أربعة أمتار على دراجتك النارية، لقد كنت تهربه من لبنان".

اهتزت الغرفة المظلمة بصوت ضحك من صادر عن المعتقل الذي كاد يقع على ضهره من سخافة التهمة، ثم قال له: "أنا لا أملك دراجة نارية، ولا أدري أن كان هناك صاروخاً بهذا الطول، وهل يمكن أن يُحمل مثل هذا الصاروخ على الكتف أو أن يحمل على دراجة نارية"...

ثم أردف المتهم وهو يستغرب من غباء الأمن قائلاً: "سأكون أكثر صدقاً، وأعظم شجاعة لأعترف لك بأنني خرجت مرة في مظاهرة كبيرة في المدينة، خرجت لأشعر بطعم الحرية، ولا أدري إن كان بين المتظاهرين من يحمل صاروخاً بطول أربعة أمتار!!!" .

الثائر الأبدي (ح.ح)

فطنة القاضي

ذهب بعض الناس إلى أحد القضاة وقالوا له: "لقد سُرق أحد التجار، وأمسكنا هذين الرجلين، ونشك فيهما، ولا نعرف أيهما السارق، فأمر القاضي الجميع بالانتظار بحجة أنه يريد أن يشرب الماء أولاً، ثم طلب من خادمه أن يحضر له زجاجة من الماء... ولما أحضرها أخذ القاضي الزجاجة ورفعها إلى فمه وبدأ يشرب، وفجأة ترك القاضي الزجاجة فسقطت على الأرض وانكسرت محدثة صوتاً مفزعاً... اندهش الجميع من تصرف القاضي المفاجئ، بينما أسرع القاضي نحو أحد الرجلين وأمسكه وقال له: "أنت السارق"، وأصر على ذلك حتى اعترف الرجل... ثم سأل السارق القاضي: "كيف عرفت أنني السارق"؟؟، فقال القاضي: "لأنك لم تفزع عند سقوط الزجاجة على الأرض، واللصوص قلوبهم قاسية... وأما صاحبك فقد خاف وارتعد، فعرفت أنك السارق دونه .

من جرائم النظام البعثي (٧)

سوريا... هذا البلد العظيم المبارك... بلد من أغنى وأكمل بلاد الأرض، يأتي غناه من موقعه ومناخه وثرواته التي تملأ ظاهر الأرض وباطنها... فهو الشام المباركة التي دعا لبركتها الأنبياء والصديقون... فصارت ولا تزال مطمع الطامعين، ومقصد المستعمرين المنتفعين...

الأسد وبالتعاون مع اسرائيل والغرب... كان سالب ثروات هذه البلاد المنتشرة بين حدوده... خلال الأربعين السنة التي امتد خلالها حكمه المشؤم للبلد والشعب...

إن مستوى الفقر بين صفوف الشعب السوري هو من أعلى المستويات، بينما يكون متوسطو الحال هم بمنزلة الفقراء في أي من البلاد المجاورة، وكانت الأيدي العاملة السورية تملأ مشارق البلاد ومغاربها، وعلى سبيل المثال كان يعمل في لبنان المجاورة من العمال السوريين أكثر من مليون عامل سوري، وذلك في عام ٢٠٠٥م، علماً أن لبنان لا تبلغ نصف محافظة سورية من حيث المساحة والثروات والسكان.

تقول تقارير أن سوريا قادرة على انتاج أكثر من مليون وثلاث مائة ألف برميل من النفط يومياً، ومعظمها من النفط الممتاز والمرغوب به في الأسواق العالمية... في حين لم يعترف النظام في أحسن الحالات بأكثر من أربع مائة ألف برميل يومياً، مع ما يدعيه من رداءة النوع وكلفة الإنتاج وصعوبة التصريف... ولكن هذا يهون عندما تعلم أننا وحتى لحظة كتابة هذا المقال لم تدخل عائدات النفط في الموازنة السنوية، بل لم تزل ولا تزال جميع هذه العائدات تعود إلى أيدي (السيدة أمينة) والتي لا تمتلأ يداها إلا بالتراب كحال عيون النظام...

وكل هذا يهون عندما تعلم أن سعر أي سلعة نفطية في سوريا لم تقل عن أي دولة غير نفطية في المنطقة، والكل يقولون: "قد رضينا بالقضاء، ولكن شح هذه المواد التي تصدرها سوريا للدول التي تهربها بدورها للسوريين بأسعار مرتفعة، هذا الشح وتلك القلة والندرة هي ولا بد قاصمة الظهر"...

ولعلك لو تساءلت عن مورد النفط وعائداتها التي لا يعلم السوريون عنها شيئاً لن تجد أمامك جواباً إلا أنها تتحول مباشرة ومن غير مرور بالخزينة السورية إلى بنوك الغرب والشرق وتحت اسم من أسماء بعض أزلام النظام.

ومما لا شك فيه أن هذا النظام الفاشي وبالتوافق مع الغرب والشرق المستعمر، قد وضع منذ السويعات الأولى لوصوله لحكم سوريا، قد وضع سوريا على موائد الاقتسام كأنها كعكة قد صنعتها لهم أم أحدهم فاقتسموها بينهم ليكون نصيب الأسد منها لعائلة الأسد...

مضر دمامي

من مظاهرات تلبيسة

تاريخ الثورة في تلبيسة (٩)

مرت الأيام وانقضت الساعات فتنامت معها الأحلام... إنها تلبيسة وكفى... بلدة صغيرة غيرت موازين القوة في خط بارد لتحوله إلى طريق ملتهب بنار الحب للحرية، والشوق المشتعل للكرامة...

لقد كانت المظاهرة الأولى بجميع ضروبها ومفاجأتها ضربة موجعة لأزلام النظام... كانت وسيلة ليتنامى الخوف في قلوب كثيرين، كما انكسر في قلوب كثيرين أيضاً...

أرسلت الدولة بنظامها وجلالة قدره _في نظره على الأقل_ أرسلت إلى وجهاء المدينة لتسألهم بالرحم والدم أن يكفوا أبنائهم عن الدرب الذي يقود للحرية... فإن عقباته كئود، وهو محفوفاً بمخاطر الأمن العنصري...

ولكن جاء الجواب مدوياً أن هيهات... فقد اختار الشعب وانطلق الركب... لن يحيا الشعب بعد اليوم حياة الخدم...

لم يُفد لواء الرستن، ولا وجاهة الأمن، ولا حتى ترهيب الحديد والنار وذكريات مجازر حماة... فالنار أخذت تزداد واتقاداً في قلوب قوم آمنوا بأن الحرية طعمها طيب وريحها أطيب...

ثم حلت الجمعة الثانية، تلك التي أسماها الثوار الأحرار بجمعة الشهداء، جمعة الوفاء لكل الشهداء، جمعة السير على نفس الطريق الذي سقط عليه الشهداء، جمعة الثأر لتلك الدماء التي لطالما سالت على الثرى الطاهر لبلد مستعبد ذليل رغم كل عزته، سالت لأجل الحرية والكرامة...

حلت تلك الجمعة والجميع مستعد للعظيم الأعظم... الكل متأهب، كما الجميع يعرف أن المسجد العمري سيكون ذاته مشعل المظاهرة الثانية مرة ثانيةً...

اكتظ المسجد بالمصلين... اكتظ بالأحرار الجدد، التائقة نفوسهم للكرامة... واستجابوا لنداء الخطيب الأمين، والذي أوصى أن تبدأ المظاهرة من أبواب المسجد، لا من داخله المخصص للصلاة كما حدث في جمعة العزة المنصرمة.

وفعلاً لم يكد أهل الجمعة يفرغون من الصلاة، حتى توافدت الجموع الغاضبة محتشدة على أبواب المسجد وهي صامتة... لتدوي بعدها صيحات التوحيد ونداء التهليل وصرخات التكبير، لقد دوت في أرجاء المدينة، وملأت سماءها وأرضها...

ابن الثورة

رسالة حسب في العلوم

وجهك من فضّة وعيناك من فوسفور أمّا بعد :
تحيّة مغناطيسيّة وأشواق كهرطيسيّة أبعثها لك بشحنة كهربائيّة مع مرور تيار كهربائي سالب في المكثفة اليسرى من قلبي.
مع تمنياتي الإلكترونيّة بأن تصلك رسالتي بكامل حالات الشدة والمقاومة الكهربائيّة آملاً أن تكون درجة حرارتك منخفضة وضغطك الجويّ مستقر.
أبعث إليك أحرّ التهاني الفراغيّة، وأشواقي التحليليّة ببراهين هندسيّة، شكلها مستطيل وحَلّها مستحيل، ذهبي... فضيي... بروني...
يا وتر حياتي القائمة: أتذكر عندما جلسنا ب ظل(يه) ونحن نستمتع بالشعاع الوارد عندما قلت لك بأنّي لا أزال أصرّ على أنّ التواجد في القبر أسهل من درس الجبر، وأنّ كتاب الهندسة جعل في رأسي هلوسة، وأنّ الضرب بالقدّوم أسهل من درس العلوم، وأنّ المستقيمان المتوازيان لا يلتقيان إلا بإذنه تعالى، فإن التقيا فلا حول ولا قوة إلا بالله العلّي العظيم.
نعم يا حبيبي ستكون من بعدي مجموعةً خالية وستبقى في صفّ الأعداد العقديّة. عزيزي: هل وصلتك نشرة الأرصاد الجويّة التابعة لوزارة التربيّة حول الطريق إلى الامتحان إليك: الطريق غير سالك بسبب تراكم الدروس ويُخشى من مادتي الرياضيات والفيزياء بسبب تجمّد العقول وتراكم الثلوج في الشريان الأبهر، لذلك نرجو من جميع الطلاب التأكّد من سلامة الروشيتات ووضعها في مكانها الصحيح لتسهيل عمليّة النقل والتصوير.
ملاحظة: يمنع استخدام الآلة الحاسبة والجداول واللوغاريتمات في حين يسمح بالدعاء التالي: اللّهم أبعد عيون المراقبين عنّي، وقرّب ورقة زميلي منّي، اللّهم إنّي دخلت الامتحان دون تحضير، فالسؤال الاوّل كان عسير والثاني أصعب بكثير والثالث يحتاج إلى تفكير والرابع لم أجد له حلاً ولا تفسير، اللّهم خرجت من امتحان الرياضيات ستةً من ستين، اللّهم ابعث ذبابةً سوداء تبيض بيضةً حمراء على يمين الستة فتنقلب إلى ستين لأصبح من المتفوقين يا أرحم الراحمين.
حكمة اليوم: إذا رأيت طالب ثانوية نائم فلا توقظه بل دعه يحلم بالنجاح، لأن من ضحك للثانوية ضحكت له الدنيا...

أحبك في الله

بقلم
الشهيد أبو الوفا

خاطرة كتبها الشهيد أسامة حديد، وبعث بها كرسالة لأحد أصحابه، وذلك قبل استشهاده، بعدة شهور...

لماذا... شكراً

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر
في الزمن الماضي... وأعني بذلك زمن الاستعباد الأسدي والاستبداد السافر الذي يمارسه ذوو السلطان والجاه في ما كان يعرف بسوريا الأسد، كان أحدنا إذا أراد أن يتكلم بكلمة أو يتحدث في شيء يخص سياسة البلاد أو أمور العباد، في ذلك الزمن كنا نتلفت حولنا يمنة ويسرة، لنقول لأنفسنا ولمن حولنا: إن للجدران آذان ربما تسمع ما تقول... وكأننا نقصد بهذه الآذان عملاء النظام، الذين ينقلون الزور والبهتان، ويحرفون الحق عن مواضعه... كنا نفعل ذلك خشية أن تسترق السمع أحدى أدوات النظام الأمني (المخابرات) الذي أنشأه المقبور حافظ الأسد، الذي حكم به منظومة أمن لا تراحم ولا تدع التراحم بيننا يسود، فكانت منظومة فاسدة ومفسدة، حكم ذلك المقبور ومن بعده هذا المجنون شعباً ووطناً بالحديد والنار، فكانت تضيق بنا الأرض بما رحبت وكأن قبة السماء كانت تطبق فوق رؤوسنا وهي قبة السماء، هذا حالنا على أيام ذلك المقبور وهذا المجنون.
واليوم قد تغير الوضع وتبدلت الأحوال... نجد أنه من الواجب علينا أن نعترف بأننا نحن المتقدمون في السن كنا جبناء وتركنا الخوف ليسيطر علينا حتى لبس أرواحنا قبل أن يلبس أجسادنا، ولكن كبارنا وشبابنا وشيبنا وحرائرنا، كلنا قرئنا وحفظنا وآمنا بقول أبي الشعراء أبو القاسم الشابي:

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر

لقد حفظنا هذا البيت من الشعر عن ظهر قلب، ولكن كنا نخاف أن نحرك ساكن في ظل ذلك الحاكم بالحديد والنار... ولكن المفاجأة كانت بأننا أنجبنا أطفالاً هم من أصلابنا نحن، ومن أرحام نساؤنا نحن، فهموا ذلك البيت من الشعر حق الفهم، فتمثلوا لمعناه، وقد قرروا الحياة التي لا يشوبها خوفنا الذي خفناه، لم يقيموا لآذان تلك الجدران التي طالما خفناها اعتباراً، حياة مليئة بالحب والأمن والأمان، لقد قرروا الحياة فاستجاب لهم القدر راضياً...
فحق على الجميع أن يقولوا: شكرا لتلك الحناجر التي هتفت للحرية... شكراً لتلك الدماء التي روت أرض شامنا الشريف فأزهرت وأينعت وأنبتت حرية غراء لم نكن نحلم بها... وكسرت الخوف الساكن فينا من عشرات السنين... لقد وجب علينا أن نقول لكم شكراً وكلنا أمل أن تقبلوا شكرنا.

ابن الشعب العظيم

احفظ السر

اشتهر قديماً أن كل سرٍ جاوز اثنين شاع.
إن من أهم أمور نشر الثقة بين الناس كتمان السر، فالثقة تتولد مع كتمان الصاحب لسرك... كما أن الثقة ذاتها تغيب إذا لم يكتمه...
إن كتمان السر من واجبات تولد الثقة، والتي تولد بدورها المحبة والألفة، مما يبين ما لكتمان السر من فضيلة كبيرة .
يروى أن رسول الله بعث أحد الناس في يوم من الأيام في حاجة له، فمر الرجل المرسل بأمه، فسألته: "إلى ماذا أرسلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: والله ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم.
لقد كان النبي (ص) يأمر اصحابه بحفظ الأسرار ليكونوا على قدر المسؤولية... هكذا كان أنس وهو طفل صغير في شدة حفظه للسر، وأنى لك اليوم أن تجد مثل أنس؟
فبمقدار حفظك للسر يثق الناس بك، ويفتحون لك قلوبهم ويرتفع قدرك عندهم ويشعرون أنك أهل للثقة والأمانة.
فعود نفسك أن تمسك أسرارك لنفسك وتحفظ أسرار الآخرين.
وقد قيل: من عرف سرك أسرك.

الوفيّ

أرسل رسول الله (ص) الحارث بن عمير الأزدي رسولاً إلى أمير بصرة الشام، ليبين له محاسن الإسلام ودلائل نبوة محمد (ص)، فما إن وصل الرسول وحدثه حتى غضب أمير بصرى وزمجر، ثم أمر بقتله كان هذا الرسول هو الوحيد الذي قتل من رسل رسول الله (ص) إلى الملوك والأمراء، مع أن الرسل لا يجوز قتلهم، وغضب المسلمون واعتبروا ذالك إهانة لهم وازدراءً واستصغاراً لمكانتهم بين الأمم والناس. شهر النداء واجتمع ثلاث الاف مجاهد، فجعل الرسول قائدهم زيد بن حارثة وقال: إن أصيب فجعفر بن ابي طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة .

وأوصاهم النبي فقال: "اغزوا باسم الله، فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام، وستجدون فيها رجالاً في الصوامع معتزلين، فلا تتعرضوا لهم ولا تقتلوا امرأة ولا صغيراً ولا بصيراً فانياً، ولا تقطعوا شجراً ولا تهدموا بناء"...وخرج أهل المدينة يودعون المجاهدين قائلين لهم: صحبكم الله بالسلامة، ودفع عنكم وردكم إلينا صالحين... ثم بكى ابن رواحة فقالوا له: "ما يبكيك يا ابن رواحة"، فقال: "أما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابة بكم، ولكني سمعت رسول الله يقرأ آية من كتاب الله عز وجل يذكر فيها النار، "وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً"، فلست أدري وكيف لي بالصدور بعد الورود!! وسار الجيش برعاية الله نحو الشام تخفق فوق راية بن حارثة.

تسربت أخبار جيش المسلمين إلى أمير بصرى، فجهز جيوشه للقاء المسلمين فباغ تعدادها مائتي ألف مقاتل.

ووصل المسلمون بلدة (معان)، فعسكروا فيها ليلتين، ثم جاءهم خبر الروم من عدد وعُدد، فاستعرضوا قوتهم وعددهم أمام تلك الأعداد الهائلة القوية، فقال بعضهم : نكتب إلى رسول الله نخبره بعدد عدونا فإما أن يمدنا بالرجال، وإما أن يأمرنا بأمره فنمضي له، وسمع عبد الله بن رواحة ما قالوا فجاءهم يقول: "يا قوم والله إن التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون، الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنين، إما ظهور وإما شهادة...

فقال الناس صدق والله ابن رواحة، ثم مضوا إلى القتال... لقد ألهبت هذه الكلمات القليلة بتلك النبرات النافذة إلى القلوب حماس المسلمين فقرروا القتال وعدم التردد مهما كانت الصعوبات وصعبت النتائج، ثم دارت المعركة، كان يقابل كل بطل من جنود المسلمين سبعون جندياً من جنود الروم، يفوق هؤلاء قوة في السلاح والعتاد... من العبث أن يقف رجل واحد مهما أوتي من قوة وثبات، أمام سبعين يفوقونه في السلاح...لقد شهد أبو هريرة رضى الله عنه غزوة مؤتة فكان يقول: "شهدت مؤتة، فلما دنا المشركون رأينا ما لا قبل لأحد به من العدة والسلاح والكراع والديباج والخرير والذهب، فبرق بصري فقال لي ثابت بن أقرم: يا أبا هريرة كأنك ترى جموعاً كثيرةً؟؟، قال: "نعم".

دارت المعركة حامية، فقاتل زيد بن حارثة حتى قتل، فأخذ الراية من بعده جعفر بن أبي طالب فقاتل قتالاً عنيفاً، فلما اشتد البأس وحمي الوطيس، تضايق جعفر ولم يجد بداً من النزول عن فرسه فنزل وراح يقاتل راجلاً، لقد وثب جعفر عن ظهر فرسه الشقراء ثم عقرها بسيفه حتى لا يستفيد منها العدو من بعده، وحمل الراية وأوغل في صفوف الروم وهو ينشد: يا حبذا الجنة واقترابها طيبة وبارد شرابها

والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة أنسابها

علي إذا لاقيتها ضرابها

وظل يجول في صفوف الأعداء بسيفه ويصول حتى أصابته ضربة قطعت يمينه فأخذ الراية بشماله، فما لبثت أن أصبته أخرى قطعت شماله، فأخذ الراية بصدره، وضمها وأحتضنها بعضديه، فجاءه رومي فضربه بسيفه فقطعه نصفين، فسقطت الراية، قتل جعفر وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة شهيداً، فأبدله الله عن يديه بجناحين يطير بهما في الجنة، وسمي (جعفر الطيار ذو الجناحين)...

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رأيت جعفراً في الجنة ، له جناحان مضرجان بالدماء، وهو مصبوغ القوادم".

وحمل الراية بعده عبد الله بن رواحة، وقد بدر منه بعض التردد، ثم اقتحم بفرسه المعممة جيش الروم، فبقي يقاتل حتى قتل شهيداً وسقط لواء المسلمين، وحمل الراية ثابت بن أقرم وصاح: "يا معشر المسلمين، اصطلحوا على رجل منكم"، قالوا: "أنت"، فقال ثابت: "ما أن بفاعل".

فاتفق المسلمون على خالد بن الوليد لكفاءته وشجاعته، واستمرت المعركة حامية قبل أن يحمل اللواء خالد، وهمّ بعض المسلمين بالتراجع والتقهقر، فقال لهم عقبة بن عامر موبخاً: " يا قوم يقتل الإنسان مقبلاً خير من أن يقتل مدبراً"، فتراجع المترددون وندموا على ما فعلوا...

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة قبل أن يأتي خبرهم فقال: "أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة فأصيب"، وعيناه تذرفان، "ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح عليهم"، حمل خالد الراية بعد مصرع القادة قبله، وشهد تفوق الروم، وكان يحدث بعد مؤتة عن ضراوتها فيقول: " اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف، وما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية".

وقرر خالد عدم المجازفة بهذا العدد القليل من المسلمين أمام هذه الجيوش الجرارة من الروم، وبيت خطة لانسحاب الجيش قبل أن يباد بكامله... فراح يناوش العدو مناوشة وهو يتراجع من غير أن يلتحم بهم كما سبق، فقتل منهم كثيراً، وكما أعاد خالد تنظيم الجيش فجعل الميمنة ميسرة، والميسرة ميمنة، والمقدمة ساقة، والساقة مقدمة، وأعد خالد جماعات تفد للجيش، فلما رأى الروم هذه التغيرات، ظنوا أن أمداداً بدأت تصل المسلمين، وخافوا من هذا التخطيط الغريب ومن هذه المناوشات التي دامت سبعة أيام مع تراجع مستمر وقالوا: "إن المسلمين سيجروننا إلى الصحراء وربما نصبوا لنا الكمائن، وهذه الأمداد بدأت تتوارد عليهم وراحوا يتشاورن فيما بينهم ثم قرروا الوقوف والتراجع، وكذلك قرر خالد التراجع مع خداع الروم بإظهار قوة حقيقة، والقوة بالنسبة للمسلمين لم يطرأ عليها شيء جديد، ولم يكن خالد بالقائد المتهور أو الأرعن حتى يطارد الروم المتراجعين، فتتكشف قوته أمامهم من جديد فيكر الروم عليهم ثانية فيبيدوهم، ولكنه ترك ميدان القتال وعاد قافلاً أيضاً إلى المدينة .

وصل المسلمون إلى المدينة فاستقبلهم الناس رجالاً ونساءً وأطفالاً، وجاء الرسول الكريم يستقبل الجيش العائد، وتكاثر الصبيان عليهم يسرعون في سيرهم، فقاتل النبي صلى الله عليه وسلم: " خذوا الصبيان وأعطوني ابن جعفر"، فأتي بعبد الله فأخذه وحمله بين يديه الكريمتين تكريماً لأبناء الشهداء لم يسبق له مثيل في التاريخ...

وراح الناس يحثون التراب في وجوههم ويقولون لهم: "يا فرار... يا فرار"، تحقيراً وازدراءً للجيش يظنون أنهم فروا خوفاً من الموت، وراوا يوبخونهم قائلين لهم: "فررتم في سبيل الله"، وجاء الرسول القائد صلوات الله وسلامه عليه وخاطب الجيش والناس حتى لا تنهار عزائمه وتتردى معنوياتهم، وينال منهم الناس سوءاً ثم ليسمع الناس أنهم لم يهربوا من ميدان القتال ولم يخذلوا ولكنهم نجوا من الموت الزؤام الذي لا بد منه لولا تراجعهم، فقال صلى الله عليه وسلّم: "ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار إن شاء الله"، وجاء رجل إلى رسول الله فقال له: "يا رسول الله إن نساء جعفر يبكين"، فأمره ان ينهاهن فذهب الر جل ثم أتى فقال: " قد نهيتهن فلم يطعن"، فأمره فذهب مرة ثانية ثم جاء يقول: "والله لقد غلبننا، فقال له رسول الله: "أحثوا في أفواههن التراب"، ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يصنع لآل جعفر طعاماً لأنه حدث فيهم أمر عظيم وهو موت جعفر، ألهاهم عن صنع الطعام.

أفقي

١. من أحياء دمشق الثائرة، ثوب الميت.
٢. سفن الصحراء(م)، في السماء.
٣. رئيس المجلس الوطني السوري.
٤. نقذف(م)، مقياس للمساحة.
٥. من أبواق النظام.
٦. من الزواحف، أحرف من جابر، الاسم الثاني لشهيد الأكراد.
٧. الاسم الأول لطفلة قضت في الاجتياح الأول لمدينة تلبيسة، من مناطق ريف دمشق الثائرة(م).
٨. من المفترسات، قلب(م).
٩. من مناطق ريف حماة الثائرة.

عامودي

١. من أحياء حمص العدية.
٢. أحرف من البوم، قبيلة عربية قديمة مشهورة.
٣. غالب.
٤. من أحياء حمص الثائرة.
٥. ظهر، من فروع الرياضيات (م).
٦. يحاور أو يناقش.
٧. حظ(م)، من الأشهر الميلادية (م).
٨. الصاحب في العمل.
٩. مكرر، رفضت(م).
١٠. مدينة فرنسية، اقبض.
١١. حلّ، من مناطق ريف حمص الثائرة.
١٢. خبر، من حيوانات البحر العملاقة(م).

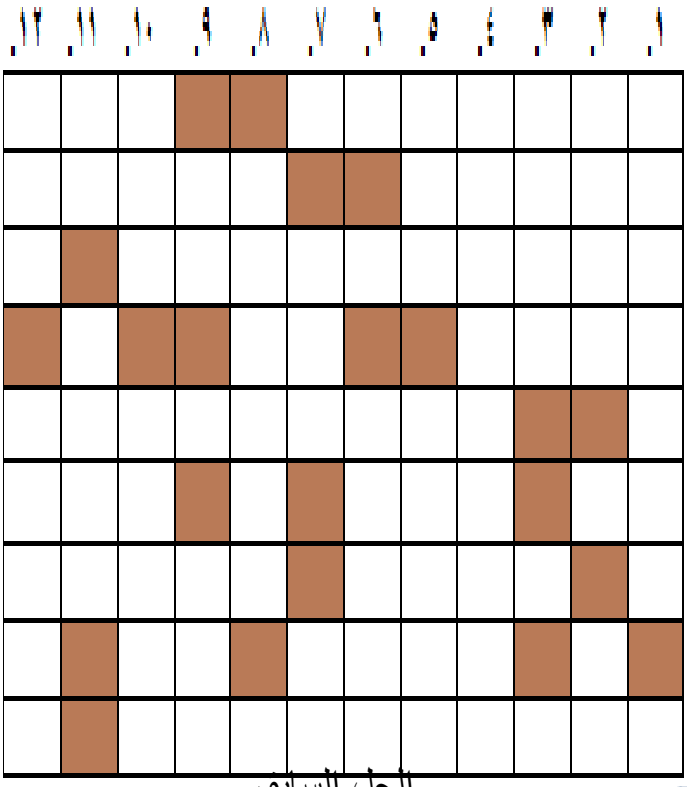

الحل السابق

أفقي	عامودي
١. حماة الديار، ن. ٢. راحلة، ي ن ن ا س ا. ٣. أهربي، وهب، لب. ٤. ا، أي، اليأس. ٥. ر، رسمهن، ألبس. ٦. س، أتهم، إميل. ٧. وصل، رسو، علي. ٨. الجمر، نجحت، م. ٩. ي ح ي، الصادرات. ١٠. ت، شريان، كمين.	١. حرائر سوريا. ٢. هام، حمص. ٣. أحرار الجيش. ٤. تلبيسة، ل،ر. ٥. آتي، مهاراتي. ٦. ل، همس، ا ا. ٧. ديوان، نرنو. ٨. ينهل، جد. ٩. أنبياء، حاك. ١٠. آر، المعتصم. ١١. سلسبيل، لي. ١٢. بان، سليمان.

بسواعدنا سننتصر

يا من ظننت بأن الذنب يغتفر ... كلا فقد برأت من فعلك البشر
يكفيك ذلاً بأن الله بشرنا ... من يقتل الناس يقتل ثم يندحر
حقاً أبليس قد أعطاك توصية ... اقتل فأنت مع التعذيب تنتصر
خسئت أنك مهزوم ومندحر ... لا ينصر الله من جاروا ومن كفروا
يا من كفرت برب العرش وانفجرت ... في عهدك النار لا تبقي ولا تذر
نار ستحصد مجداً كان صانعه ... أبوك بالزيف والأوهام يفتخر
ارحل إلى حسن الملعون جانبه ... أمثالكم بثياب الدين يستتر
أو فاقصد الشرق إن الشرق يلعنكم ... دوماً فللحمقى إيران تنتظر
للمرة الألف ارحل هل ستفهمها ... هيهات هيهات كيف يفهم البقر
لن يهزم لطاغي إلا سواعدنا ... نحن الأسود ونحن فخر من فخروا
إن الحرائر والأحرار نادرة ... أين الذين إذا بيع الإباء شروا
هبوا لنصرة أبطالٍ ستنصركم ... إن الزمان إلى الأبطال يفتقر
يا من نصرتم حماراً واسمه أسد ... ولم يكن أسد حتى ولا نمر
عودوا إلى رشدٍ فالوقت يسبقكم ... فإن أبيتم فعن النار والمطر
سيهزم الجمع جمع الغش لجمعكم ... ستعلمون غداً ما يفعل الحجر
الله أكبر تدوي مثل قنبلة ... في ساعة ولها قد يشقق القمر

بقلم الشاعر: حفيد عمر

هل تعلم: هل تعلم أن نظام الأسد الذي يدّعي حماية الأقليات، قام بتهجير أكثر من مليون نصراني سوري من سوريا...

مثل الاسبوع: قدر الرجل على قدر همّته

تجربة: الاعتذار في البداية خير من الاعتذار في النهاية

حكمة الأسبوع: من كرمت عليه نفسه هانت عليه

إعداد : ذو الفقار

مع تحيات هيئة فنون الثورة

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

و التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

شكر وثناء خاص

توجه إدارة الصحيفة شكراً خاصاً مع أزكى الثناء والتحية، إلى السيد (اللواء المتقاعد)، وذلك لعظيم جهده المتفاني في تقديم الدعم بجميع أشكاله، ولا سيما المادي منه، من أجل إصدار هذه الصحيفة، مثمّنين له سعة الصدر في سبيل إنجاح هذا العمل الثوري.

أخي: مقالاتنا عبارة عن مشاركات شعبية بسيطة، صادرة عن مختلف أبناء المدينة، على اختلاف ثقافتهم، فما كان من صواب فمن الرحمن، وما كان من خطأ فمنا ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان. فلتعذرنا رحمك الله..... فالناجح لا تنضب أفكاره، والفاشل لا تنتهي أعذاره... ننتظر مقالك لنشره في العدد القادم.

رئيس التحرير وفريق العمل

تحذر إدارة الصحيفة أي جهة تقوم بإعادة طبع هذا العمل وبيعه، ونحذرهم أشد التحذير وبأقسى العبارات، فجهدنا لا يتاجر به، والعمل الثوري لا يستغل لمصالح خاصة.

كما نحذر كل من تسول له نفسه القيام بذلك العمل الشائن، بأنه ستتم محاسبته ومعاقبته من قبل لجنة المحاسبة التابعة لمجلس الثورة، وبمعاونة عناصر الجيش الحر

رئيس التحرير.

تهدى ولا تباع، يحرم إعادة طبعها من أجل بيعها والإتجار بها